بسم الله الرحمن الرحيم

ان اجل الاكسير العزيز اعمال الوسع في اداء ما وجب لمولانا العزيز لجناب
اذ به يطرد العبد بالمزيد اي يتطهر ويتجلى مراة قلبه فتكون ابهى
وابهر من سلسلة الابريز فلك الحمد اللهم ان اوليتني من مواهبك
اللدنية وافضت علي من منحك السنية ما يجل ان يقف لها احد
على حد وطوقتني بخصص جودك وكرمك من جلائل دقائق نعمك
ما يعجز الخلق عن احصاء بعض افرادها بالعد وشكرا لك على ما منحتنيه
من محبة العلم واهله ولاسيما علم السنة فجعلته لدي احلى من عناق
الحور العين الابكار وخصصتني فيه بمزايا يتخلى عن ان يحصي
شكرا دني اداني ابا ديها بدايع الافكار وذلك بعد ان اسندت
سلسلة نسبي الى اشرف خلقك على الاطلاق فجعلتني من العترة
الطاهرة وما اعلى هذا الاسناد ثم حببت الي الاخذ من حديثه
الشريف وخصصتني فيه بسند متصل من صميم نسبي فامددتني
بالشرفين وما اجل هذا الامداد فلك الحمد عودا على بدا حمدا
يوافي جميع نعمك ويكافي مزيد فضلك وكرمك واحسانك ولك الشكر
كذلك ايضا يفيض بما يليق بعظمة جنابك فيضا كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم سلطانك وافضل الصلوة والسلام الادومين
الاكملين الاتمين الاعمين الاشملين على من به انلتنا منتهى غاية
الشرف وجاهه العظيم عندك بوانا من المجد الاثيل والفخر المستطيل
اعلى اعلى الغرف محمد حبيبك الذي اصطفيته على العالمين من ملكك
وجنك وانسك وارسلته الى جماعتك مطلقا وخصصته باعلى اعلى
كمال انسك وجهت اليه ان يجعل دينه مستعليا على الاديان مستمرا
على توالي الازمان فلا يضره الجاحد من ضل او غوى ووعدته بحفظ الذكر
الذي منه سنته الشريفة وانفاسه المباركة اللطيفة بنص وما ينطق عن
الهوى ومن ثم جعلت الاسناد من خصايص هذه الامة وكان علوه صورة
ومعنى هي سنى القرب التي يتنافس فيها الائمة ونضرت وجوه حملة الاثر

والحديث

والحديث وصيرتهم اولى الناس به في القدم والحديث واجزلتهم منك
الصلات والبشر كيف لا وهم حماة ملته وحفظة شريعته الطاهرة
وهم الطايفة التي لا تزال على الحق لا يضرهم من ناواهم حتى يرد
الناس الساهرة وهم اكثر الخلق صلاة وسلاما على سيد البشر اللهم
فصل وسلم عليه وعلى اله الذين وجبت محبتهم على الخلق كافة
وجعلتها للمتحلي بها عن النيران كافة واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا واصحابه الذين فازوا به في الدارين ونادوا به اهل الكونين
فلو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وعلى
سائر حفاظ ملته الشريفة وحماة اثاره ولاسيما حملة سنته المنيفة
ونقلة اخباره صلاة وسلاما يليقان بجنابه الباذخ الكريم ويكونان
رضى له واداء لواجب حضرته العظمى متجددين بتجدد متعلقات صفاتك
الازلية مؤبدين سرمدا ابقاء حضرة قدسك العلية وبعد
فهذا شرح لطيف ومؤلف مبارك شريف خرجت فيه احاديث
سلسلة الابريز المشهور بركتها وفضلها عند كل عزيز وهي اربعون
حديثا من رواية العترة النبوية الطاهرة والشجرة العلوية الباهرة
باسنادهم المتصل بجدهم سيد الانام عليه وعلى اله سرمدا افضل
الصلاة والسلام يستشفى بروايتها من الامراض والاسقام ويستدفع
بيمن بركة رواتها الاسواء والالام لاختصاص رجال سنده كما تقدم
بكونهم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشرت فيه مع ذلك
لشرح كل حديث وتعرضت لتمييز الطيب من الخبيث واوردت ما
لكل منها من الشواهد وما حضرني عند التاليف من الفوائد دون
اكثار ممل واختصار مخل مع ما اودعته من صناعة الحديث
ونفايس فنه العزيز الرفيع التي يجل موقعها عند اهل هذا الشان
المنيع ووشحته به من المسائل الفقهية والنكت الاصولية

Copyright © King Saud University